

المحاضرة الاولى

مفهوم الاقتصاد الاسلامي ومصادره وقيمه وخصائصه

أ.د.قيصر عبد الكريم الهيبي ، أستاذ الاقتصاد الاسلامي في كلية العلوم الاسلامية ، جامعة الانبار ، جمهورية العراق

وتتضمن :

١- تعريف الاقتصاد الاسلامي : ونعني به العلم الذي يبحث كيفية ادارة واستغلال الفرد المسلم للموارد الاقتصادية النادرة والمتاحة لسد حاجات افراد المجتمع الاسلامي الروحية والمادية في ظل احكام الشريعة السمحاء .

٢- مصادر الاقتصاد الاسلامي : وهي كثيرة تقف في مقدمتها القران الكريم والسنة النبوية والمصادر الشرعية التبعية الاخرى (كالمصلحة وسد الذرائع والعرف والاستحسان ...) والمعرفة الاقتصادية .

٣- أهم القيم التي يهتم بها الاقتصاد الاسلامي : وهي كثيرة نختار منها : قيمة العدل ، ومنها قوله تعالى (ان الله يأمر بالعدل والاحسان) النحل / ٩٠ ، ومفهوم الشورى ، ومنها قوله تعالى (وشاورهم في الأمر) آل عمران / ١٥٩ ، وقيمة الصبر ، ومنها قوله تعالى (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين) البقرة / ١٥٥ .

٤- خصائص النظام الاقتصادي في الاسلام : من أهم ما يميز النظام الاقتصادي في الاسلام :

- الجمع بين الروح والمادة في المعاملات المالية والاقتصادية .
- الحرية الاقتصادية
- ازدواجية الملكية (الخاصة والعامة والمختلط)
- التوازن في رعاية المصلحة الخاصة والعامة والفرد والمجتمع
- يدعو للتراحم والتكافل بين الجميع وكذلك يدعو لاستمرارية استخدام النقود وعدم حبسها بيد فئة دون اخرى ، قال تعالى (كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم) .
- تشجيع التنمية الاقتصادية والمستدامة والعمل على ترشيد الاستهلاك .

المصادر المعتمدة :

- ١- اصول الاقتصاد الاسلامي د.رفيق يونس المصري
- ٢- الاقتصاد الاسلامي د.سعيد العبيدي
- ٣- مدخل للفكر الاقتصادي في الاسلام د.سعيد سعد مرطان